

بيان صحفي

الأجهزة الأمنية في أم درمان تعتقل ثلة من شباب حزب التحرير

على خلفية تنفيذ شباب حزب التحرير في ولاية السودان، ثلاث وقفات في أماكن مختلفة من مدينة أم درمان، صبيحة يوم الأربعاء الماضي 25 رجب 1447هـ، الموافق 2026/1/14م، في إطار التذكير بمناسبة مرور 105 سنوات على هدم دولة الخلافة، في رجب 1342هـ، أقدمت الأجهزة الأمنية على اعتقال خمسة من أعضاء الحزب، وهم: الرضي محمد إبراهيم، فضل الله علي سليمان، عمر البشير، حسن فضل، ومجاهد آدم، ثم أطلقت سراحهم بعد مغرب يوم الأربعاء بعد أخذ أرقام هواتفهم والتحفظ على اللافتات التي كان شباب حزب التحرير يحملونها في الوقفات الثلاث، ثم تم استدعاؤهم عصر يوم الخميس 2026/1/15م، وما زالوا رهن الاعتقال حتى كتابة هذا البيان!!

إن جريرة هؤلاء الشباب هي أنهم يذكرون الأمة بحياة العزة في طاعة الله، عندما كانت للأمة دولة تقوم على أساس الإسلام، وكيف صار حالنا اليوم بعد أن هدمت دولة الخلافة، حيث أصبحنا في ذل وهوان، وتبعية للغرب الكافر المستعمر.

وهذا بعض ما هو مكتوب في اللافتات التي رفعت في الوقفات:

- * في ظل الخلافة حرمت المسلمين أنفسهم ودمائهم وأعراضهم وأموالهم محفوظة ومصانة.
- * بالخلافة تتحقق وحدة المسلمين وتطبق الشريعة ويحمل الإسلام إلى العالمين.
- * بهدم الخلافة هدم كيان الأمة الإسلامية، وتفرق دمها على القومية والوطنية والمذهبية.
- * الخلافة أيها المسلمون هي فرض ربكم ومبعث عزكم.
- ... وغيرها مما هو في نفس الاتجاه والمعنى.

فهل من يدعو إلى عز الإسلام والمسلمين، وإقامة فرض رب العالمين في ظل دولة الإسلام؛ الخلافة، يجرم ويعتقل؟! إن ما قامت به أجهزة النظام يدخل تحت دائرة الصد عن سبيل الله، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾. ولذلك نحذر النظام وأجهزته الأمنية من مغبة الصد عن سبيل الله، وعليهم إطلاق سراح الشباب فورا والاعتذار لهم، والتوبة إلى الله. ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان